التعليم عن بعد ومواجهة التحديات إبان جائحة كورونا

Distance education and facing challenges during the Corona pandemic

بحث مقدم إلى:

المؤتمر العلمي الدولي الأول: استراتيجيات التعليم في بيئات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الذي يعقد (افتراضياً) بتاريخ 24-25 مارس 2023

الملخص:

هدف البحث إلى إبراز مدى حاجة الدول العربية بشكل عام إلى التعليم عن بعد أثناء الجائحة العالمية كورونا، وضرورة مسايرة التطورات الحديثة في نظم التعليم والتعلم عن بعد، وما واجهته بعض هذه الدول من تحديات وصعوبات وذلك من خلال الاستفادة من دراسات وبحوث ميدانية سابقة لها وزنها ومكانتها في ميدان المجلات المحكمة أجرتها مؤسسات علمية، وباحثون ذووا خبرات علمية.

وتوصل الباحث إلى وجود عوائق كثيرة وتحديات جمة - فُصِّلت في النتائج - واجهتها بعض الدول العربية، وِمن ثم أوصى البحث بضرورة الاستعداد الكامل، وتوفير البنية التحتية الملائمة للطلاب والمعلمين لضمان نجاح التعليم عن بعد، وتَبَنِّيهِ جنبًا إلى جنب مع التعليم التقليدي، لحاجة المجتمع للنوعين من التعليم، سعيًا إلى الاستغناء عن التعليم التقليدي في المستقبل المنظور.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد - جائحة كورونا – تحديات

Summary:

The research aimed to highlight the extent to which Arab countries in general need distance education during the global pandemic Corona, and the need to keep pace with recent developments in education and learning systems, and the challenges and difficulties faced by some of these countries, by benefiting from previous field studies and research that have their weight and stature in the field of refereed journals conducted by scientific institutions and researchers with scientific expertise.

The researcher concluded that there are many obstacles and many challenges - detailed in the results - that some Arab countries faced. And the research recommended the necessity of full preparation and provision of appropriate infrastructure for students and teachers to ensure the success of distance education, and its adoption alongside traditional education, due to the society's need for the two types of education. Seeking to dispense with traditional education in the foreseeable future.

Keywords: distance education - Corona pandemic - challenges

المقدمة:

"إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله"[[1]](#footnote-1) وبعد: لم يكن في الحسبان لدى شريحة كبيرة من النخب في المؤسسات التعليمية مدى الحاجة للتعليم عن بعد، حتى فجأتنا جائحةٌ عالمية عُرفت (بوباء كورونا) فحتّمت على العالم أجمع؛ فرْض نظامٍ جديد من التعليم حفاظًا على أرواح الطلبة ومعلميهم، فظهرت الحاجة إلى التعليم عن بعد، إلا أن بعض الدول العربية لم تكن مستعدة بما فيه الكفاية لهذا النمط من التعليم، الأمر الذي تسبب في ظهور إشكالات كثيرة سنذكرها لاحقًا.

وما إن أذهب الله غمة هذا الوباء وهدى البشرية إلى استئصاله أو على الأقل التقليل من آثاره، ثم ما إن تنفس العالم الصعداء، إذْ بالأحوال تتقلب، كما هي طبيعة الدنيا فظهرت نازلة جديدة في بقعة من الأرض أحوجت أهلها إلى إعادة فرض التعليم عن بعد.

تلكم النازلة، هي الزلزال المدمر الذي أصاب جنوب تركيا وشمال سوريا في 6/2/2023م، فاضطرت المؤسسات التعليمية في تركيا إلى فرض تلك النمطية من التعليم، وضرورة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والرجوع إليها.

وخلال جائحة كورونا أو ما عرف بكوفيد-19، شهد التعليم عن بعد زيادة كبيرة في الدول العربية؛ حيث طبقت العديد من الحكومات إجراءات الإغلاق والحجر الصحي للحد من انتشار الفيروس، وفرضت هذه الإجراءات تحديات جديدة أمام المنظومات التعليمية، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على التعليم عن بعد كوسيلة للاستمرار في توفير التعليم للطلاب.

وقد اعتمدت الدول العربية على مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لتنفيذ التعليم عن بعد، بما في ذلك البث التلفزيوني، والمنصات الرقمية على الإنترنت، وتطبيقات الهواتف الذكية، والبريد الإلكتروني، والدروس المسجلة، والتواصل المباشر بين الطلاب والمعلمين عبر الإنترنت[[2]](#footnote-2).

ولا يخفى ما واجه التعليم عن بعد في الدول العربية من التحديات، بما في ذلك قلة الوصول إلى الإنترنت والبنية التحتية الرقمية الضعيفة في بعض المناطق النائية، وتحديات تقنية واجتماعية، بما في ذلك تقنيات التعلم عن بعد، وقلة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وصعوبة التحصيل العلمي والاستيعاب عن بعد.

وعلى الرغم من التحديات، فإن التعليم عن بعد قدم فرصًا للاستمرار في توفير التعليم للطلاب في الدول العربية أثناء جائحة كورونا، كما قامت بعض الدول بتطوير استراتيجيات تعليم عن بعد مستدامة وداعمة للتعليم الشامل والجودة، وتوفير التدريب والدعم للمعلمين والطلاب للتكيف مع التعلم عن بعد([[3]](#footnote-3)).

ومن هنا جاءت أهمية البحث في هذا الموضوع؛ لوصف الحالة التي كانت عليها الدول العربية بشكل عام من حيث التهيؤ والاستعدادات للجائحة وكيف تخطتها؛ إذ تأتي كتابة هذا المقال بعد مضي ثلاث إلى أربع سنوات لانتهاء الجائحة.

أهمية البحث:

تظهر أهمية التعليم عن بعد أو التعليم العصري في الأوقات الحرجة، فالجوائح والكوارث تصيب المجتمعات بالشلل التام، ولاستمرار العملية التعليمية، فإنه لا بد من اتخاذ تدابير تتعلق بالجانب التعليمي تخفف من حجم الكارثة، وتعمل على إرفاد المجتمع بتعليم مناسبٍ لظروف المكان والزمان.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أبرز التحديات التي واجهت التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وكيف أديرت الأزمة من الناحية التقنية والفنية والاستعداد بالبني التحتية، وما واجهه الطلاب والمعلمون كذلك من تحديات، لا أقول أدت إلى تبديد الجهود لدي البعض، ولكن أستطيع القول بأن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ذات البعد التقني الجديد، لم تكن بالقدر الكافي. ومن هذه التحديات:

أولاً: التحديات الجوهرية: وتتمثل في توفير البنية التحتية والدعم الفني([[4]](#footnote-4)) والمادي الذي يجعل التعامل مع المحتوى أمرًا سهلا. هذا ومن ناحية أخرى المواجهة التي تمثلت بتحدي تدريب الإداريين والمعلمين وحتى الطلبة من أجل إتقان استخدام التكنولوجيا بوعي كبير وبشكل يسهم في خدمة العملية التعليمية([[5]](#footnote-5)).

ثانيًا: فيما يخص الدراسات الإسلامية: افتقار المنصات الإلكترونية للوسائل التعليمية الحديثة التي تخص العلوم الشرعية والمواد الإسلامية، وكذلك شحة الدراسات الإسلامية التي تغطي قضايا تواجه طلاب المواد الشرعية([[6]](#footnote-6)).

ثالثًا: الإهمال المتعمد من قِبَل بعض الطلاب حيث يدخلون الدرس عبر الحاسوب وهم منشغلون عن معلمهم، مستغلين عدم رؤية المعلم لهم، معللين ذلك بعدم مقدرتهم على التركيز مع التعليم الافتراضي، فيسبق إليهم الملل.

رابعًا: ومع غفلة أولياء الأمور عن أبنائهم، فإن ثمة مشكلة أخرى تواجهنا لا تقل أهمية عما سبق؛ وهي حساسة للغاية، وذلك أن يترك المعلم الحبل على الغارب، فلا هو يُحَضِّرُ الطلاب، ولا هو يتفاعل معهم بشكل جدي.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة فيما واجته بعض المؤسسات التعليمية من تحديات اعترضت انطلاق العملية التعليمية بسلاسة وانسياب، نتيجة عدم الاستعداد الكافي لمثل هذه الظروف.

تساؤلات البحث:

ولتجلية الموضوع وحساسيته لا بد من طرح تساؤلات مهمة للغاية تضع دولنا العربية على المحك، وتحتاج إلى إجابةٍ شفافة ومن ثم طرح حلولٍ مناسبة ما أمكن.

هل كانت البنية التحتية الرقمية والاتصالات لدى كافة الدول العربية في جاهزية تامة للوقوف أمام التحديات التي واجهت التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا؟ وكيف أثر ذلك على قدرة الطلاب والمعلمين لاجتياز تجربة التعليم عن بعد؟ هل تمكنت الدول العربية من تحسين تكنولوجيا التعليم عن بعد والبنية التحتية الرقمية بما في ذلك توفير إمكانيات الإنترنت عالي السرعة والتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم؟ كيف تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليات التعليم عن بعد في الدول العربية خلال جائحة كورونا؟ وهل تم استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، واتساب، تويتر، وأخرى للتواصل بين المعلمين والطلاب وتبادل المواد التعليمية وإجراء الاختبارات والمراجعات؟ وهل تم التغلب على ضعف الإنترنت في بعض المناطق الريفية والمناطق النائية؟ وهل توفرت الأجهزة الذكية لكافة الطلاب والمعلمين؟ كيف يمكن تطوير منصات التعليم الرقمي وتقنيات التعلم عن بعد بطرق تتناسب مع احتياجات الطلاب والمعلمين في الدول العربية؟ كيف يمكن تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا التعليمية والتدريس عن بعد بشكل فعال؟ كيف يمكن توفير دعم فني وتقني للطلاب والمعلمين لحل المشاكل التقنية والتحصيلية أثناء التعلم عن بعد؟ كيف يمكن التأكد من جودة التعليم عن بعد وقياس التحصيل العلمي والتقدم الأكاديمي للطلاب، وضمان عدم حدوث فرص غير متكافئة بين الطلاب نتيجة للتعلم عن بعد؟ كيف يمكن تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب في سياق التعلم عن بعد، وتعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم؟ كيف يمكن ضمان جودة التعليم عن بعد وتقييم تحصيل الطلاب بشكل عادل وشفاف؟ كيف يمكن تلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب من الفئات الهشة والمهمشة في سياق التعلم عن بعد؟ كيف يمكن تشجيع التفاعل الاجتماعي والتعلم الشامل للطلاب في ظروف التعلم عن بعد؟ كيف يمكن تطوير استراتيجيات تعليم عن بعد مستدامة ومتكاملة تأخذ في اعتبارها التحديات الراهنة وتعزز الجودة والمرونة في المستقبل؟ كيف يمكن تحسين تجربة التعلم عن بعد للطلاب من حيث تصميم طرق التدريس والمحتوى التعليمي والتفاعل والتواصل مع المعلمين والزملاء؟ هل مارس الآباء دورهم في توجيه أبنائهم صغارًا وكبارًا بما يساعد ولو جزئيًّا على التغلب على مشكلاتهم الآنية؟ هل كان المعلم يستشعر أنه يقوم بمهمة عظيمة تحتاج شحذ كل ما لديه من طاقات لإنجاح مهمته؟ هل تكيَّفت إدارات المؤسسات التعليمية وقنواتها لأداء مهمتها والقيام بدورها في العملية التعليمية في ظل التعلم الرقمي؟ هل أخذت هذه المؤسسات الأمر على محمل الجد؟ وبتعبير أعم وأشمل هل حقّق التعليم الافتراضي أهدافه في كافة الدول العربية؟ هل ..؟ هل ..؟

إن التغيير من نظام تقليدي إلى نظام افتراضي رقمي إلكتروني مسألة تتطلب قدرات فنية وإمكانيات مادية ومهارية تواكب حداثة التعليم والتطور المتسارع مع بروز الذكاء الاصطناعي، والقضية برمتها تحتاج إلى التشمير بقوة وعزيمة، وتكاتف الجهود وحمل المهمة التعليمية بأمانة وصدق لحماية مستقبل أبنائنا لبناء الأوطان.

وللإجابة على هذه التساؤلات قسمنا الموضوع إلى: خمسة محاور:

المحور الأول: وخصصه الباحث لمفهوم التعليم عن بعد، متناولاً التعريفات التي بلورت هذا المفهوم. وأما المحور الثاني: فتطرق إلى أهمية التعليم عن بعد خاصة في زمن الكوارث وبالأخص الكارثة العالمية (كورونا)، وجاء المحور الثالث لتجلية أهداف التعليم عن بعد، وركز المحور الرابع على مميزات التعليم عن بعد. واستخلص المحور الخامس التحديات التي واجهت التعليم عن بعد إبان جائحة كورونا.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي من خلال الاستفادة من دراسات سابقة منشورة في مجلات محكمة.

المبحث الأول مفهوم التعليم عن بعد:

يتضمن التعليم عن بعد بشكل عام؛ كل ما يتم عبر الإنترنت، باستخدام وسائل الاتّصال والتكنولوجيا الحديثة في نقل العلوم والمعارف من مصادرها إلى أماكن أخرى، سواء أكان ذلك عبر المنتديات أو المنصات أو البرامج الخاصة، حيث يمكن تلقّي المعلومات المختلفة من المصدر بنفس سرعة وزمن تنفيذ المحاضرة وهو ما يُعرف ب [real time application]([[7]](#footnote-7)).

وقد أطلق على هذا النظام التعليم عدة مسميات منها: التعليم المفتوح، والتعليم بالمراسلة، والدراسة المنزلية، والدراسة المستقلة، والدراسة من الخارج، والتعليم غير النظامي، وغيرها، كما يمكن تسميته: بالتعليم المستمر([[8]](#footnote-8)).

وأما من حيث التعريف فقد عرف بأنه: "نظام تفاعلي للتعليم، يقدَّمُ للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها"([[9]](#footnote-9)).

وعرفته اليونسكو: " هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا. ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات"([[10]](#footnote-10)).

وأما الفرجاني فقد عرفه بأنه: "نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه، وقادر عليه مهما بعدت المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية"([[11]](#footnote-11)).

ويمكن تعريفه بأنه: نظام رسمي مُخصص ومصمم لتنفيذ وإجراء عملية التعليم عن بُعد وذلك من خلال الاتصالات الإلكترونية، موفرًا الوقت والجهد والكلفة المالية لصالح الموظفين وغيرهم من الأشخاص الذين لا يستطيعون الحضور بشكل يومي للدوام. حيث أضحى التفاعل بين المعلم والطلاب متاحاً مع إبداء ملاحظاتهم للمعلم وبالأوقات المناسبة التي يرغبون بها([[12]](#footnote-12)).

المبحث الثاني أهمية التعليم الإلكتروني:

تأتي أهمية التعليم عن بعد من خلال الحاجة الملحة للأيدي العاملة في السوق، وحق الأفراد للوصول إلى المعرفة من خلال الفرص المتاحة في التعليم الإلكتروني، ولهذا فقد أصبح هذا النوع من التعليم في السنوات الأخيرة الأكثر أهمية في العالم التعليمي، ويمكن تحديد عدة أسباب لهذه الأهمية، من بينها:

سهولة الوصول إلى هذا النوع من التعليم([[13]](#footnote-13)): فهو يتيح الفرصة للطلاب الذين لا يستطيعون الوصول إلى التعليم التقليدي بسبب العوائق الجغرافية أو الزمنية أو الصحية أو المالية، ويساعد في توفير فرص التعليم لجميع الأفراد.

المرونة في الجدول الزمني([[14]](#footnote-14)): يسمح التعليم الإلكتروني للطلاب بتحديد جدول دراسي يناسبهم ويتيح لهم التعلم في أي وقت ومن أي مكان يريدون([[15]](#footnote-15))، وهذا يزيد من مرونة النظام التعليمي. فلا يشعر المتعلم بالرتابة أثناء سماع الدرس، إذ هو الذي يختار زمن ومكان الدرس([[16]](#footnote-16))، إن في الطبيعة أو في المكتبة أو في البيت، فالتعليم عن بعد يتيح له الاختيار واتخاذ القرار.

وفيه يتمكن الطالب من السفر والتجوال في أروقة الجامعات المختلفة في العالم من مكانه.

لذا فلم يعد هناك قيود للعمل أثناء الدراسة عن بعد، فالوقت والمجهود والفرصة كل ذلك متاح أمام الموظف ليبدأ حياته المهنية مبكرا، والاندماج في المجتمع، ومن مكانه حيثما حل أو ارتحل.

توفير التكاليف: يمكن للتعليم الإلكتروني تقليل التكاليف المرتبطة بالتعليم التقليدي، مثل تكاليف النقل والإقامة والكتب والمواد الدراسية، وهذا يعني توفير المزيد من الموارد للأفراد والمؤسسات التعليمية([[17]](#footnote-17))، إلا أن هناك من يعتبر التعليم عن بعد يكلف المؤسسة "خاصة في البداية لأنها تحتاج الى معدات وأجهزة ووسائل اتصال وتدريب، يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم و المتعلم"([[18]](#footnote-18)).

تعزيز التفاعل والمشاركة: يمكن للتعليم الإلكتروني أو ما يسمى بالتعليم عن بعد تعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمدرسين بشكل مختلف عن الطريقة التقليدية([[19]](#footnote-19))، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام التقنيات المختلفة والمنصات الرقمية.

تحسين جودة التعليم: يمكن للتعليم الإلكتروني تحسين جودة التعليم([[20]](#footnote-20)) من خلال استخدام التقنيات المختلفة والمواد التعليمية المتاحة، والتي يمكن تحديثها بشكل أسرع وتحديثها بناءً على احتياجات الطلاب وتطلعاتهم. وسبل التغلب عليها.

المبحث الثالث: أهداف التعليم عن بعد:

أسباب عديدة جعلت الدول تتجه إلى التعليم عن بعد، منها: ما فرضه وباء كورونا العالمي على هذه الدول إلى اتخاذ التعليم عن بعد بديلاً للتعليم النظامي أو كما يطلق عليه التعليم التقليدي القديم، مع العلم أن هنالك دول متقدمة كبريطانيا وأمريكا وغيرهما قد سبقت للعمل بنظام التعليم عن بعد جنبًا إلى جنب مع التعليم التقليدي بهدف التغلب على صعوبات التعلم مثل المسافات الطويلة، ومساعدة شريحة من المهنيين والموظفين وغيرهم ممن فاتهم التعليم ويرغبون بتطوير أنفسهم ومواكبة العصر.

ولا شك أن الأهداف التي تطمح إليها الدول أهدافًا عظيمة تصب في تطوير العملية التعليمية ومواكبة الأساليب الحديثة والتي من شأنها تطوير التواصل بين المعلم والطلاب باستخدام وسائل وأساليب تعليمية حديثة.

ولتحقيق هذه المهمة فقد رسمت المؤسسات التعليمية أهدافًا تفصيلية لتحقيق ما سلف ذكره، تتلخص هذه الأهداف في النقاط التالية([[21]](#footnote-21)):

- الاعتماد على التقنيات التكنولوجية في تطوير بيئة تفاعلية وتواصلية بين المعلمين والطلاب بشكل يساهم في تحقيق أهداف تنوع مصادر التعلم.

- تحقيق أهداف تنمية دور كل من المعلم والمتعلم في عملية التعلم، وتطوير مهارات المعلمين والطلاب معًا في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في ظل تطوير نظام التعلم.

- إكساب الطلاب المهارات الأساسية لتطوير عملية التعلم، وتوسيع آفاق تفكيرهم، وعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومات من خلال الاعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية.

- عدم الحاجة إلى التواجد الجسدي للمعلمين والطلاب في مكان واحد لتتم علمية التعلم، ويعتبر هذا أحد الأهداف الرئيسية للنظام.

- ومن أهداف النظام الجديد إمكانية تقديم المعلومات بما يتناسب مع الفئات العمرية، ومراعاة الفروقات الفردية للمتعلمين، لتمكينهم من الالتحاق بالعملية التعليمية.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن أهدافًا جلية للتعلم عن بعد قد تبدو مكررة؛ لكنها في الحقيقة تصلح أن تكون مميزات للتعلم عن بعد كما تقدم، وفي الوقت نفسه هي أهداف للمتعلمين بل حتى للمؤسسات – كتوفير تكلفة إنشاء مبانٍ إضافية - التي فتحت المجال لنظام يتيح الفرص ويوفر المرونة للمتعلم أيًّا كان سواء امرأة أو معاقا أو كبيرًا في السن أو عاملا في مصنع أو حتى فلاحا، المهم أن يمتلك الإرادة والعزيمة، ومن الأهداف التي تناسب هذه الفئات([[22]](#footnote-22)):

- يتيح التعلم عن بعد للعمال اكتساب مهارات تساهم في تطورهم في العمل دون ترك وظائفهم أو عائلاتهم والانتقال إلى الحرم الجامعي.

- وقد سُمِح في إحدى الولايات الأمريكية لطلاب المدارس الثانوية بأخذ دورات جامعية أثناء وجودهم في المدرسة الثانوية بالتعلم عن بعد ودخول الكلية باعتمادات والحصول على درجة التعليم العالي في وقت أقل.

- كما أتاح التعلم عن بعد لبعض المتعلمين تحويل الدورات إلى برنامجهم المتاح فقط في الجامعات الأخرى.

المبحث الرابع: مميزات التعليم الإلكتروني للمعلمين والطلاب:

ثمّة مزايا أخرى للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إذْ يعتبران بمثابة الفرصة السانحة لأي فردٍ لم يستطع الوصول إلى التعليم التقليدي لسبب أو لآخر، بالإضافة إلى ما ذكرنا من نقاط سابقًا تحت مبحث الأهمية، يمكننا سرد مزايا أخرى لهذا النوع من التعليم وهي:

توفير فرص لذوي الاحتياجات الخاصة([[23]](#footnote-23)): يوفر التعليم عن بعد فرصًا للأفراد الذين يعانون من إعاقات بدنية أو عقلية أو حسية، ويتيح لهم الوصول إلى التعليم بطريقة تتناسب وسرعتهم في متابعة المواد التعليمية وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة.

الاستمرارية([[24]](#footnote-24)): يتيح التعليم عن بعد للأفراد فرصة التعلم المستمر والحصول على المعرفة في أي وقت، مما يعزز الاستمرارية في التطوير الشخصي والمهني وتحسين الفرص الوظيفية.

تنوع الاختيارات التعليمية([[25]](#footnote-25)): يمكن للأفراد الاختيار من بين مجموعة واسعة من البرامج والمواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، مما يتيح لهم الفرصة للاختيار وفقًا لاهتماماتهم واحتياجاتهم الشخصية.

استثمار التقنية([[26]](#footnote-26)): يعتبر التعليم عن بعد فرصة للأفراد لتعلم استخدام التقنية وتطبيقها في التعليم والعمل، مما يساعدهم في تطوير مهارات جديدة وزيادة فرص العمل.

باختصار، يمكن القول إن التعليم عن بعد يمثل نمطًا حديثًا للتعليم يتيح للأفراد فرصة الوصول إلى التعليم والحصول على المعرفة بشكل مرن ومن خلال تقنيات متطورة، مما يعزز الفرص الوظيفية ويساعد في تطوير المجتمعات.

المزيد من المهارات والدورات التدريبية:

استنادًا إلى توفير الوقت والجهد، فمن خلال ذلك يحصل الدارس على ميزة إضافية وهي تمكنه من تَعَلُّمِ المزيد في وقت أقل، فيمكنه إنهاء دورة، والبدء بأخرى بسرعة فائقة مع جودة واستيعاب عالٍ من خلال الإنترنت، فيتعلم العديد من المهارات، ومن أهمها جدولة حياته بصورة رائعة ومميزة([[27]](#footnote-27)).

يوفر للدارس المزيد من الموجهين:

يسهل على الدارس المجد أن يقابل من خلال التعلم الافتراضي العديد من الأشخاص الذين يقدمون له الفكرة بصور مختلفة، ولن يعدم المجتهد حيلةً حينئذٍ من موجهين يلتقيهم فيسهمون بطريقة أو بأخرى في تطويره ورُقِيِّه.

وبذلك نكون قد تعرفنا على أهم مزايا التعليم عن بعد، وكيف يتمكن كل إنسان على وجه الأرض من التعلم واكتساب المهارات، فلم يعد هناك أي حاجز أو عجز أمام أحد لتلقي أفضل وأنفع التعليم.

ما الفرق بين أهمية التعليم عن بعد ومميزاته التعليم عن بعد:

وقد يلتبس الأمر على القارئ بين أهمية التعليم عن بعد ومميزاته، والجواب ببساطة هو أن الأهمية والمميزات للتعليم عن بعد هي مفاهيم مترابطة ولكنها ليست متطابقة.

فالأهمية تشير إلى الأهمية العامة والأثر الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه التعليم عن بعد في النظام التعليمي، بينما المميزات تشير إلى المزايا الفردية والتي يمكن أن يحققها الفرد عند استخدامه لنظام التعليم عن بعد.

المبحث الخامس: التحديات التي يوجهها التعلم عن بعد ووضع حلول مناسبة:

كما أن التعليم عن بعد له ميزات عظيمة؛ إلا أنه ومع انعدم الاستعدادات اللازمة من قبل بعض البدان العربية فقد نتج عن ذلك جملة من التحديات الخطيرة، وهي بحاجة عاجلة لأخذ التدابير والحلول المناسبة وسنذكر ما أمكن منها في الخاتمة.

وإذ لم تؤهل هذه الدول نفسها من قبل، فقد واجهن صدمةً بالجائحة العالمية (كورونا)، الأمر الذي أدى إلى خلل في العملية التعليمية لدى هذه الدول، ويمكن إجمال هذه التحديات في النقاط التالية:

* تدني خبرة العاملين من الإداريين والمعلمين وكذلك الطلاب في التعامل مع التقنية الحديثة والبرامج الحاسوبية([[28]](#footnote-28)).

وقد أشرنا آنفًا أن التغلب على هذه المعضلة يكون: بالعمل على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس من خلال الدورات التدريبية عن كيفية استخدام البرمجيات الحديثة.

وتوفير المختصين والفنيين للمساعدة في التغلب على المشاكل والصعوبات التقنية التي قد تواجه العاملين في المؤسسات التعليمية. ثم لا بد من نشر ثقافة التحول الرقمي وأهميته ومميزاته بين الطلبة والموظفين وأعضاء هيئة التدريس.

* صعوبة توفير جهاز حاسوب لكل طالب وكل معلم من المعلمين لسبب أو لآخر مما يحد من قدرة بعض الطلاب على تلقي المادة التعليمية([[29]](#footnote-29)).

والحل هنا يأتي من جهة المتعلم أو وليه؛ فبإمكان الطالب أو وليه أن يتكلف فيلجأ إلى الاقتراض لتوفير جهاز حاسوبـ إذ يعتبر في هذه الحالة من الأولويات الملحة لإتمام عملية التعليم بنجاح.

* تأخر بعض الجهات الإدارية الحكومية في اتخاذ خطوة جادة ترتبط بتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية([[30]](#footnote-30)).

والحل هنا لا يحتمل التأخير فعلى الجهات الحكومية والمؤسسات التعليمية التي عانت جراء ذلك التأخر استدراك الأمر، واستثمار العطل الصيفية لتغطية ما نقص.

* تأثّر أداء الطلاب بشكل عام سلبًا مقارنة بالتعليم التقليدي في الفصول الدراسية وقد لحظنا ذلك على أداء طلابنا في الجامعة حيثما نعمل بالرغم من انتقالهم إلى المستويات المتقدمة([[31]](#footnote-31)).

وفي هذه النقطة على المؤسسات التعليمية أن نعمل على تطويع التعليم، باعتماد التعليم الهجين لحين التغلب وقت الجائحات والنوازل.

* الحاجة للكثير من وقت الوالدين لتقديم الدعم لطفلهما([[32]](#footnote-32)).
* كما أثّر التعليم عن بعد على اختبارات الطلاب وواجباتهم ما أدى إلى تدني درجاتهم، إما بسبب انقطاع الإنترنت لخلل كهربائي، أو لسبب آخر.

والحل معرفة السبب وبالتالي يسهل التغلب على المشكلة، وقد يكون من أهم الأسباب التي أدت لذلك أن بعض الأساتذة لا يتابعون طلابهم بالوظائف المنزلية والتقييم المستمر([[33]](#footnote-33)).

* إمكانية انقطاع التيار الكهربائي سواء عن المعلم أو عن الطلاب، خاصة من هم في الأماكن النائية كالأرياف والقرى، وكثيرًا ما يواجهون ضعفًا في الاتصال بالشبكة ومن ثم تقطعًا بالإنترنت، فيظهر ذلك سلبًا على التواصل مع المدرسين والزملاء([[34]](#footnote-34)).

وأرى الحل أن تعتمد الجامعات تسجيل المحاضرات ليتم الاستماع إليها في الوقت الملائم للطالب.

* ومن التحديات المزعجة: عدم الاستجابة لدى الكثير من الطلاب للدروس والشعور بالملل من هكذا دروس ما يؤدي إلى العزلة، وهذا ملاحظ في أولادنا الذين يدرسون عن بعد بسب كارثة الزلزال التي نزلت على جنوب تركيا وشمال سوريا في 6/2/2023م.

ويمكن أن يكون الحل: تشجيع الطلاب على المشاركة كمجموعات في مناقشات ودروس مباشرة عبر فيديوهات، وإنشاء فرص للتواصل الشخصي مع المعلمين عن طريق جلسات استشارية أو مكالمات فيديو فردية.

* ولا يستبعد المختصون بأن التعليم الإلكتروني والوقوف أما الشاشات لمدة طويلة مع الدخول إلى برامج جانبية قد يؤثر على المدى البعيد على الصحة العقلية للطلاب.

وهنا لا بد من توعية مكثفة من الأهالي وأولياء الأمور، وإشغال الطلاب ببرامج ترفيهية متنوعة، أو ورياضية بعيدًا عن الشاشات.

الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات: بعد هذه النظرة والتجوال في أروقة نظام التعلم عن بعد، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. إن الدراسة عن بعد باتت أمرًا ضروريًّا كما ظهر إبان فيروس كورونا، وإذ لم تكن بعض الدول العربية جاهزة فقد تبين أنه لا بد من الاهتمام بالبنية التحتية التي توافق التطور التقني وثورة الاتصالات وبروز الذكاء الاصطناعي.
2. اتضح أن بعض الدول العربية كانت سباقة في مجال التعلم عن بعد كالعربية السعودية والإمارات بشكل أفضل من غيرها.
3. وظهر أن هناك من الدول العربية كانت قد عانت ولا تزال تعاني من خلل واضح في الأخذ بنظام التعلم عن بعد، لضعفها في القدرات الفنية، وافتقارها للموارد المادية للدولة بالإضافة إلى غياب الأمن والسلام في ظل تواتر الصراعات وشدتها لأمد طويل والحروب في بعض الدول العربية منها على سبيل المثال اليمن وسوريا باعتبارهما دولتان تعانيان من عدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي.
4. كما تبين أن كثيرًا من المعلمين لم يتلق تدريبًا كافيًا في استخدام تقنيات التكنولوجيا ومهاراتها، الأمر الذي انعكس على سلبيات التعلم لدى الطلبة.
5. مَكّن التعليم عن بعد لفئات كثيرة وقطاعات عريضة في المجتمع للالتحاق بالعملية التعليمة ومواكبة التطور العلمي وتطوير ذواتهم.
6. افتقار الطلاب لأدوات التقنية وعدم مقدرة البعض لاقتنائها؛ ساهم ذلك في ضعف التعلم، وتدني المستوى التحصيلي لدى الكثير منهم.
7. من أجل أن تعم الفائدة ولا يشعر الطالب بالعزلة عليه أن يعيش داخل مجتمع تفاعلي وليس وحيدا أمام منصة إلكترونية أو قناة تعليمية، كما سيتبين في النقطة التالية.
8. بالنسبة لدروس القرآن مثلاً أو الدروس الشرعية بشكل عام، للتغلب على مشكلة الملل؛ لا بد للمعلم أن يعطي الدرس بطريقة تفاعلية مع طلابه إما جزئيًّا بأن يخصص المعلم فترة قصيرة في الدرس أو بعده للإجابة على التساؤلات لبيان مبهم المسائل الشرعية، أو أن يكون التواجد كليًّا في درس تفاعلي مصحوب بنوع من النشاط الصفي والمرح الذي يحبب المادة للدارسين.

فهناك من المواد ما يحتاج لوجود المعلم طوال الفترة الزمنية للدرس كتعليم القرآن الكريم، فالتجويد والتلاوة يحتاجان إلى تواصل مباشر وتلقين وسماع ومشافهة ..]

1. وجد الباحث بعد سؤالات عدة وجهها لطلاب جامعيين يدرسون عن بعد أن سبب الملل وعدم التركيز انعدام التفاعلية بين المعلم والطالب وطول الدرس الذي يلقيه بعض الأساتذة.
2. إن اتباع طريقة غير مناسبة للتعليم عن بعد، بل هي أقرب للأسلوب التقليدي، أثر في ضياع الجهد، وكأن المدرس يحدث نفسه إذ لا يستطيع الطلاب متابعته في ترتيبية مملة ليس فيها تجديد ولا حسن استثمار لأدوات التكنولوجيا الحديثة.
3. من أهم النتائج التي توصل إليه الباحث أن التعليم عن بعد يوفر الكثير من الجهد والوقت لمن يريد أن يلتحق بسلك التعليم أو يطور من نفسه أو يكتسب مهارات إضافية.
4. بطبيعة الحال ساهم التعليم عن بعد في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
5. كما عالج القصور في إمكانات المؤسسات التعليمية المتمثلة في الأبنية وسد النقص في كفاءات المعلمين والمدربين.

المقترحات:

يقترح الباحث ما يلي:

\_ ضرورة تدريب الأساتذة والطلاب، وتحفيزهم على استخدام استراتيجية التعليم عن بعد لضمان نجاح العملية التعليمية.

\_ ضرورة تحسين خدمات الإنترنت والكهرباء حتى تتمكن المؤسسات من تطبيق نظام التعليم عن بعد دونما خلل وانقطاع.

\_ ضرورة الاهتمام بالبنية التحية وتوفير الأجهزة والمعدات والبرامج التقنية لمواكبة متطلبات المرحلة.

\_ ضرورة مد جسر التعاون مع الدول العربية الأخرى التي سبق له استخدام نظام التعليم عن بعد، بما يحقق الهدف، وتعم الفائدة للجميع.

المراجع:

1] العوايشة مروان عبد الله مصطفى، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد45، (ج1/2021م).

2] جبر انتظـار جـاسم، و م.م. شذى عبد االله رشيد، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الاداب/ العدد 102.

3] البنية التكنولوجية، الواقع والتحديات، غرفة أبو ظبي، 2020.

4] بو شعالة عمر حسين الصديق \_ التعلم عن بُعد بين المفهوم والتأصيل، دراسة بحثية عن المركز الديمقراطي العربي، 22. أبريل 2020م.

5] أخضير منصور عبد الله، التعلم عن بعد (فرص وتحديات) من وجهة نظر المعلين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (5)، العدد (28)، ص (7)، 30 يوليو 2021 م.

6] الحجري، راشد، والفارسي عبد الله، تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة الشرقية، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022 ،10/2.

7] العجوري فايزة عبد الله عمر، التعلم عن بعد في الأزمات: "فرص وتحديات"، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط، المجلة العلمية لكلية التربية، المجاد (39)، العدد الأول يناير 2023م.

8] عياد هاني جرجس، تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها، مجلة كلية التربية جامعة واسط، العدد (41) ج4 تشرن الثاني، 202م.

9] الفرجاني عبد العظيم. تكنولوجيا المواقف التعليمية. مصر، المنيا، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2000 م.

10] عزة محمود أمين شحاتة، تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم الالكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعلم المفتوح، المجلد (2)، العدد (3).

11] دلال أنور الشرهان، التعليم المدمج في التصميم الداخلي: دراسة استكشافية لتطبيق منهجية التعليم المدمج بمقرر الرسم الهندسي، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير 2023م.

12] جويدة عميرة وآخرون، خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد (6) يناير 2019م.

13] الحاج علي آدم على، وآخرون، واقع تحديات التعليم عن بعد بالجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا، (دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة غرب كردفان)، مجلة علوم الاتصال، العدد7 يونيو 2021م.

المراجع الالكترونية:

1] شذا إسماعيل، التعليم الرقميّ والطلّاب ذوو الاحتياجات الخاصّة خلال جائحة كورونا، مجلة منهجيات العدد (11) شتاء 2023م https://www.manhajiyat.com/ar

2] موقع https://kenanaonlain.com بحث في ملف خال من الاسم.

3] موقع منصة الدراسة ttps://www.aldirasa.com/blog/distance-learning، و <https://mawdoo3.com/>

4] زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد (9) العدد (4) لعام 2020م، والتعليم المفتوح، في [https://uni2pia.com/blog/38 بتأريخ 11/2/2020](https://uni2pia.com/blog/38%20بتأريخ%2011/2/2020)

5] العمري وردة غرمان، التعلم الالكتروني مفهومه ومميزاته وأنواعه وطرق توظيفه والنظريات التربوية الداعمة له ونماذج لبعض تطبيقاته الحالية، <https://www.new-educ.com/author/wothmanalamri>

6] عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements

وهناك العديد من المراجع والمصادر المفيدة التي يمكن استخدامها لتعليم عن بعد. هنا بعض الاقتراحات: مصادر مقترحة:

1. "التعليم الإلكتروني: تقنيات التدريس والتعلم عن بعد" - تأليف د. محمد شعبان
2. "التعليم الإلكتروني والتدريب عن بعد" - تأليف الدكتور محمد المومني
3. "التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية" - تأليف الدكتور رائد المحمداوي
4. "التعليم عن بعد وأساليب التعلم الإلكتروني" - تأليف د. محمد أبو عرب
5. "التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد: النظرية والتطبيق" - تأليف د. عبدالحميد النمر

\_ كما يمكن الاطلاع على المصادر المتاحة على الإنترنت، مثل المواقع التعليمية التابعة للجامعات والمؤسسات التعليمية العربية، والتي تقدم دورات تعليمية في مجال التعليم عن بعد.

\_ قد تطرح عددًا من التساؤلات لمواجهة معضلة التعلم عن بعد في الدول العربية. ومن بين هذه التساؤلات:

1. "The Theory and Practice of Online Learning" - Terry Anderson and Fathi Elloumi
2. "E-Learning and the Science of Instruction" - Ruth Colvin Clark and Richard E. Mayer
3. "Teaching Online: A Practical Guide" - Susan Ko and Steve Rossen
4. "Essentials of Online Course Design: A Standards-Based Guide" - Marjorie Vai and Kristen Sosulski
5. "The Online Teaching Survival Guide: Simple and Practical Pedagogical Tips" - Judith V. Boettcher and Rita-Marie Conrad
6. "Online Learning and Teaching in Higher Education" - Mohamed Ally and Brenda Hoffman
7. "Distance Education: A Systems View" - Michael Grahame Moore

1. ( 1)ينظر الموسوعة الموسوعة الفقهية، لمجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، عن موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net وأما تخريج الحديث، فهو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ثم ساق الحديث بطول أخرجه أبو داود، في كتاب الصلاة، تفريع أبواب الجمعة، باب الرجل يخطب على قوس (1097)، والنسائي، في كتاب الجمعة، باب كيفية الخطبة (1404) باختلاف يسير، والترمذي، في باب ما جاء في خطبة النكاح (1105) مطولاً باختلاف يسير. [↑](#footnote-ref-1)
2. - ينظر فاقد التعلم بسبب كوفيد -19إعادة بناء التعلم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تقرير صادر في عام 2022 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ) اليونسكو ( France ,Paris 75007 ,Fontenoy de place 7, ومكتب اليونيسف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 15 شارع عبد القادر العبد، عمان - الأردن، والبنك الدولي، شارع H،1818 واشنطن، ،20433 الولايات المتحدة الأميركية. ص 12. © اليونسكو، اليونيسف والبنك الدولي 2022، ّ الترقيم الدولي الموحد للكتب: 978-92-3-600122-7 [↑](#footnote-ref-2)
3. ()الضلعان، د محمد: المشرف العام على الإدارة العامة لتقنية المعلومات في وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية،14/9/2022، و أ.د سراج يكتا، تقارير فيروس كورونا تركيا، التعليم العالي عن بعد تجربة ناجحة في كسر انتشار كورونا (مقال رأي) 24/4/2020، ومؤلّف جماعي: اليونسكو [34159], منظمة الأمم المتحدة للطفولة [1338], مجموعة البنك الدولي [875]التعلّم بســبب كوفيد- 19: إعادة بناء التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشــرق الأوســط وشــمال إفريقيا، عن <https://unesdoc.unesco.org/ark> [↑](#footnote-ref-3)
4. () انظر العجوري فايزة عبد الله عمر، التعلم عن بعد في الأزمات: "فرص وتحديات"، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط، المجلة العلمية لكلية التربية، المجاد (39)، العدد الأول ياناير 2023م، ص (189). [↑](#footnote-ref-4)
5. () العجوري، التعلم عن بعد في الأزمات: "فرص وتحديات"، المرجع السابق، عن الزاحي حليمة، التعليم الإلكتروني في الجزائر مقومات التجسيد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسطنطينية. [↑](#footnote-ref-5)
6. () اليوبي محمد سعيد، في التعليم الإلكتروني، مقال في موقع طريق الإسلام 2014م. [↑](#footnote-ref-6)
7. () منصة الدراسة بتصرف https://www.aldirasa.com/blog/distance-learning، وانظر المزيد في موضوع.كوم: https://mawdoo3.com/ [↑](#footnote-ref-7)
8. () بحث في ملف خال من الاسم في موقع htt//kenanaonlain.com [↑](#footnote-ref-8)
9. ()عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements [↑](#footnote-ref-9)
10. () انظر بو شعالة عمر حسين الصديق \_ التعلم عن بُعد بين “المفهوم ـ والتأصيل، دراسة بحثية عن المركز الديمقراطي العربي، 22. أبريل 2020م. [↑](#footnote-ref-10)
11. () الفرجاني، عبد العظيم. تكنولوجيا المواقف التعليمية. مصر، المنيا، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2000 م، ص14. [↑](#footnote-ref-11)
12. () مع تصرف من الباحث Michael Simonson (2016-11-7), "Distance learning"، www.britannica.com, Retrieved 2021-4-18. Edited. نقلاً عن https://mawdoo3.com [↑](#footnote-ref-12)
13. () ينظر د. زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 9 العدد 4لعام 2020م، ص 493، والتعليم المفتوح، في <https://uni2pia.com/blog/38> بتأريخ 11/2/2020. [↑](#footnote-ref-13)
14. () ينظر العوايشة مروان عبد الله مصطفى، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهه نظر المعلمين و أولياء الأمور ( دراسة مقارنة )،مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد45، (ج1/2021م ص20)، و د. زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ص494، مرجع سابق. [↑](#footnote-ref-14)
15. () انظر العمري وردة غرمان، التعلم الالكتروني مفهومه ومميزاته وأنواعه وطرق توظيفه والنظريات التربوية الداعمة له ونماذج لبعض تطبيقاته الحالية، https://www.new-educ.com/author/wothmanalamri [↑](#footnote-ref-15)
16. () د. زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، ص 492 مرجع سابق. [↑](#footnote-ref-16)
17. () ينظر د.انتظـار جـاسم جبر، و م.م. شذى عبد االله رشيد، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مجلة كلية الاداب/ العدد ١02، ص 507. [↑](#footnote-ref-17)
18. () العوايشة مروان عبد الله مصطفى ، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهه نظر المعلمين و أولياء الأمور ( دراسة مقارنة )، مرجع سابق. [↑](#footnote-ref-18)
19. () ينظر أخضير منصور عبد الله، التعلم عن بعد (فرص وتحديات) من وجهة نظر المعلين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (5)، العدد (28)، ص 7 : 30 يوليو 2021 م. [↑](#footnote-ref-19)
20. () د.انتظـار جـاسم جبر، و م.م. شذى عبد االله رشيد، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مرجع سابق. [↑](#footnote-ref-20)
21. () المنارة للاستشارات، أهداف نظام التعليم عن بعد بتصرف من الباحث، وانظر هيئة التحرير لموقع النجاح، التعلم عن بُعد: ميزاته فوائده وأهدافه، كذلك بتصرف بتأريخ 26/11/2022م، رابط المقال https://ila.io/iA663 وانظر: خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، أ.د جويدة عميرة وآخران، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد (6) يناير 2019م، ص288، 289. [↑](#footnote-ref-21)
22. () ينظر محمد تيسير، أهداف التعلم عن بعد، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 19/12/2022م. [↑](#footnote-ref-22)
23. () ينظر شذا إسماعيل، التعليم الرقميّ والطلّاب ذوو الاحتياجات الخاصّة خلال جائحة كورونا، مجلة منهجيات العدد (11) شتاء 2023م <https://www.manhajiyat.com/ar> ، وانظر شحاتة د. عزة محمود أمين ، تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم الالكتروني، مجلة التعليم عن بعد والتعلم المفتوح، المجلد 2، العدد 3، ص 96 وما بعدها. [↑](#footnote-ref-23)
24. () ينظر العجوري فايزة عبد الله عمر، التعلم عن بعد في الأزمات: "فرص وتحديات"، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط، المجلة العلمية لكلية التربية، المجاد (39)، العدد الأول ياناير 2023م، ص (179). [↑](#footnote-ref-24)
25. () د. هاني جرجس عياد، تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها، مجلة كلية التربية جامعة واسط، العدد (41) ج4 تشرن الثاني، 202م ص .. ؟؟

    وانظر د. زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، ص 492 مرجع سابق. [↑](#footnote-ref-25)
26. () ينظر د الحاج علي آدم على، وآخرون، واقع تحديات التعليم عن بعد بالجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا، (دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة غرب كردفان)، مجلة علوم الاتصال، العدد7 يونيو 2021م ص 108. [↑](#footnote-ref-26)
27. () ينظر منصور عبد الله أخضير، التعلم عن بعد (فرص وتحديات) من وجهة نظر المعلين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن، مرجع سابق. وانظر: التعليم المدمج في التصميم الداخلي: دراسة استكشافية لتطبيق منهجية التعليم المدمج بمقرر الرسم الهندسي، د. دلال أنور الشرهان، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير 2023م، ص125. [↑](#footnote-ref-27)
28. () ينظر راشد الحجري، وعبد الله الفارسي، تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022 ،10 (2) ص283 ومنصور عبد الله أخضير، التعلم عن بعد (فرص وتحديات)، ص 8، مرجع سابق. العوايشة مروان عبد الله مصطفى، أثر التعليم عن بعد (ج1/2021م ص7). [↑](#footnote-ref-28)
29. () ينظر د. هاني جرجس عياد، تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها، ص 490، وراشد الحجري، وعبد الله الفارسي، تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة الشرقية، ص283. [↑](#footnote-ref-29)
30. () تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة الشرقية، ص 286 مرجع سابق. [↑](#footnote-ref-30)
31. () د.انتظـار جـاسم جبر، و م.م. شذى عبد االله رشيد، أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع، مرجع سابق. [↑](#footnote-ref-31)
32. () البنية التكنولوجية، الواقع والتحديات، غرفة أبو ظبي، 2020، ص15. [↑](#footnote-ref-32)
33. () تحديات التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، ص 284. [↑](#footnote-ref-33)
34. () المرجع نفسه، والصفحة نفسها. [↑](#footnote-ref-34)